

بعدها انسحبت منها الصاعقة .. او الاصح سلمتها بدون قتال .. على فكرة الصاعقة كانت كثير متامرة .. ما كانتش تشتغل مطبوظ او كما هو مطلوب . باستثناء الاخ الشهيد ابونوال رحمة الله عليه .. وبعض اللي انسحبوا منها وانضموا لنا ، بلال حسن مسؤول الصاعقة العسكري بعث رسول للكاتب على الدكوانة علشان يعمل مفاوضات معهم لسحب المدنيين والجرحى من تل الزعتر . كان رد الكاتب انهم بيشرطوا توجسه المقاتلين بمجموعات من عشرة كل مجموعة الى ساحة الدكوانة ويرموا اسلحتهم ويسلموا ( وبهاي الطريقة ، طبعا ، بتم ابادة كـل المقاتلين ) وبعدين بوافقوا على سحب المدنيين . وكان بلال منفرد بها لتصرف وما وافق حدا على هالشي لا من الاهالي ولا من المقاتلين . وبعدين سلم بلال نفسه للكاتب في الدكوانة مع مجموعة من عناصره . واحنا بدنا نطالب الثورة الفلسطينية من اجل المحافظة على دم الشهداء بان تحاكم امثال هؤلاء الناس مثل بلال وزبانته واللي تخاذلوا كثير في معركة المكلس والمصانع .

ففي معركة المكلس والمصانع ، وانا كنت فيها ، تشكلت ثلاث مجموعات كبيرة . مجموعتين قوات مشتركة من جميع المنظمات والمجموعة الثالثة من الصاعقة على اساس ان تقوم فقط باسناد المجموعتين . لكنها لم تلعب هذا الدور .. وتحجج بلال ببعدين بانوما عندوش شباب كثير .. وكاتت النتيجة اننا خسرنا عدد من الشهداء والجرحى في هاي المعركة وما تمكناش من استعادة كل المواقع .

مطلب جماهير تل الزعتر ان تظل الثورة مستمرة مهما كانت الصعوبات ولا يكون هناك تخاذل ابدا .. وبعدين على الثورة ان تحاسب كل انسان خان او تخاذل في حماية تل الزعتر . او خان الثورة ككل لازم يتحاكم ويعدم فوراً .

( عباس علي ، حديث خاص .. )

« اعتقد ان الجنود السوريين كانوا يشاركون بالاقتحامات ويسلمون المواقع للفاشين » .

( المصدر السابق )

### جنود سوريون وقذائف عبرية :

« القوات السورية شاركت في معارك مخيم الصمود بشريا واليا ، وكنا نشاهدهم مع دبابتهم من نوع ت ٦٢ بالعين المجردة ، وهناك ملاقات جديدة نشاهدها ، لأول مرة ، ظهرت في معارك التل ، كما ان بعض القذائف سقطت في المخيم ولم تنفجر عليها كتابات باللغة العبرية » .

(«السفير» اللبنانية ، « حكايا من مخيم الصمود يرويها مقاتلان تسللا من تل الزعتر » ١٦